

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[27] الآيات وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمُكَذِّبِينَ (6) وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ (7) وَيَدْرَأُهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ (8) وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُصَّدِّقِينَ (9) وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنْ لَا يُخْرِجَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (10) سبب النزول روى ابن عباس أن سعد بن عبادَةَ (سيد الأنصار) من الخرج، قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحضور جمع من الأصحاب: "يا رسول الله! لو أتيت لكاع (زوجته) وقد يفتخها رجل لم يكن لي أن أهيجهُ حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله ما كنت لأتي بأربعة شهداء حتى يفرغ من حاجته ويذهب، وإن قلت ما رأيت إن في ظهري لثمانين جلدًا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).